« وأما الحقيقة الراهنة فهي أن الصهيونية والشيوعية صنوان منبعهما واحد، وغايتهما واحدة، وجوهرهما واحد، والفئة التي تقوم عليهما من وراء الستار واحدة، وما اختلافهما الظاهر سوى ترتيب "مؤقت" اقتضاه النجاح في السعي الى الغاية الواحدة، حتى اذا تحققت الثقة بالنجاح الكامل اتحدتا معا بالسيطرة على العالم ».

ولم يؤثر قط عن الشيوعية أنها اختلفت مع الصهيونية، بل التوافق بينهما على أعظم ما يكون التوافق، وسياسة الاتحاد السوفياتي صريحة وواضحة بالنسبة للصهيونية، فهي تشيد بها، وتشيد بدولة اسرائيل التي تبشر للشيوعية ببلادها وثورتها وانتصارها على العرب.

فمنظمات الارهاب اليهودية في فلسطين مثل الارغون زفاي ليومي مؤلفة في قياداتها وأعضائها من اليهود الروس والسوفيات ثم من دول المعسكر الشيوعي الأوروبي، وهذه المنظمات هي التي قامت بمجزرة دير ياسين وغيرها، وهي التي شردت في سنة واحدة حوالي مليون فلسطيني.

وجيش اسرائيل في حروبها مع العرب في سنة ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ كان أكثره من ~~[illegible]~~ اليهود الذين كانوا يحملون جنسية الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشيوعي؟ وأكثرهم يهود سوفيات.

وأول سلاح تسلمه اليهود في فلسطين قبل اعلان دولتهم كان من الاتحاد السوفياتي، وفي هدنة سنة ١٩٤٨ تدفقت الأسلحة الروسية

Copyright © King Saud University